

» الحث على الحب والتأخي في الله تعالى « - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

قال عليه الصلاة والسلام وكونوا عباد الله اخوانا وكونوا عباد الله اخوانا اي وكونوا اخوانا يا عباد الله هذه الجملة فيها فوائد عظيمة جليلة - [00:00:00](#)

اي بمراعاة ما تقدم والحذر مما نهي عنه وتركه يكعون اخوانا وايضا بما ستؤمرون به من المحبة والمودة فكونوا اخوانا كونوا اخوانا في المودة كونوا اخوانا في الشفقة كونوا اخوانا في النصرة - [00:00:40](#)

كونوا اخوانا في النصح النصح لكل مسلم كما تقدم معكم في حديث النصيحة كم امر كان يباع عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما قال جرير رضي الله عنه بایعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزكاة والنصح لكل - [00:01:05](#) مسلم والنصح لكل مسلم. محبة الخير له. اخلاص القلب له وكونوا عباد الله اخوانا. كونوا بالمحبة والمودة وحفظ الحقوق والبعد عما يخدش ذلك كله هذه جملة عامة جامعة ويمكن ان تعتبر - [00:01:29](#)

كالتعليق لما سبق لا تفعلوا ولا تفعلوا. ما علة ذلك؟ ما الحكمة؟ ما السبب؟ لكي تكونوا اخوانا. متحابين. متوادين متناصرين متناصحين على البر والتقوى متعاونين لأن هذه الكلمة كلمة عامة جامعة عظيمة جدا - [00:01:54](#)

حين يقول عليه الصلاة والسلام وكونوا اخوانا كل ما يقتضي و تقوم به الاخوة فهو مأمور به. لقوله كونوا وكل ما يخدش الاخوة لقوله وكونوا عباد الله اخوانا كل ما يخدها ويضر بها فهو منهى عنه. لقوله كونوا اخوانا - [00:02:21](#)

اي ولا تفعلوا ما يضر بأخوتكم والمقصود بلا شك هنا كونوا اخوانا اي في اليمان حققوا مقتضيات الاخوة ولوازمها وكونوا عباد الله اخوانا كما قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - [00:02:45](#)

وكما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وفي هذا التعبير تحفيز للهمم لمراعاة هذا المعنى والقيام بحقه اعني معنى الاخوة وحق الاخوة في الله تبارك وتعالى - [00:03:12](#)

وكونوا عباد الله اخوانا ثم يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث العظيم المسلم اخو المسلم هذه قاعدة عظيمة قاعدة عظيمة جامعة شاملة هم بنية على وصف واحد وهو وصف الاسلام - [00:03:32](#)

وصف الاسلام فالمسلم اخو المسلم بنص حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والواجب على المسلمين في كل زمان وفي كل مكان ان يسعوا لتحقيق هذا الامر تحقيق الاخوة الاسلامية - [00:03:59](#)

بالعمل على مقتضياتها وبالبعد عما يضر بها المسلم اخو المسلم هذا شعار يصلح ان يكون عنوانا عنوانا في التعامل الاجتماعي عنوانا في المعاملات عنوانا في التعاون على البر والتقوى يصلح ان يكون شعارا - [00:04:24](#)

بل هو كذلك المسلم اخو المسلم فاذا كان اخاه معناه يجب حفظ حقه ومعناه يجب بعد عما يضر به. ومعناها محبة الخير له الى غير ذلك والاحاديث والآيات في هذا المعنى كثيرة جدا متضائفة متظاهرة - [00:04:51](#)

على هذا لان بهذا لانه بمراعاة هذا ينمو المجتمع ويكون المجتمع قائما بالحق ويكون المجتمع متعاون على البر والتقوى. ويكون المجتمع مبتعدا عن اللام والعدوان ويكون المجتمع سليما نقيا من الافات القلبية والآفات الاجتماعية وضياع الحقوق واهدار الحقوق - [00:05:15](#)

تعدي بعضهم على بعض كم نرى من الشقاء والنكد في المجتمعات التي لا تتنعم بهذه التعليمات كم ترى وكم تسمع من افعال العصابات وافعال الاجرام والحيل والانواع من الاضرار التي تضر بدنيا الناس وحياتهم - [00:05:46](#)

وتسلبهم سعادتهم وقيمتهم الانسانية. حينما يكون المجتمع الوحوش يعود بعضها على بعض. القوي يتسلط على الضعيف والكبير يأخذ حق الصغير والصغير لا يوقدر الكبير تأمل حين يقوم المجتمع المسلم - [00:06:15](#)

بهذه القيم الایمانية المرتبطة بالایمان كيف ستكون سعادته في الدنيا وفي الآخرة برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:06:42](#)